

دراسة بعض المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي بقرية كفر العرب مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ

د / ولاء عبد اللطيف شعبان

باحث بقسم بحوث المجتمع الريفي - معهد الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - مصر

المستخلص:

يستهدف هذا البحث بصفة اساسية دراسة بعض المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي بقرية كفر العرب مركز دسوق محافظة كفر الشيخ , ولتحقيقها تم صياغة الهدفين التاليين , يتعلق الهدف الأول بتحديد مستوى بعض المشكلات الاجتماعية المنتشرة بين الشباب وهي مشكلة الاعتمادية الأسرية , والهجرة الخارجية , والانعزالية الاجتماعية , وسوء استغلال وقت الفراغ , يتعلق الهدف الثاني بتحديد العوامل الاقتصادية الاجتماعية والثقافية والديموغرافية المرتبطة والمحددة لمستوى بعض المشكلات الاجتماعية السابقة الذكر للشباب الريفي ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها بلغ (171) مبحوثاً على مستوى محافظة كفر الشيخ مركز دسوق قرية كفر العرب , وقد جمعت بيانات هذا البحث خلال المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض , وذلك خلال شهري يناير وفبراير (2021) , وتتلخص أهم النتائج البحثية فيما يلي :

[1] تبين أن 24.6 % , 47.4 % , 28.1 % من المبحوثين قد جاءوا في فئات المستوى المنخفض والمتوسط , والمرتفع على الترتيب فيما يتعلق بمشكلة الاعتمادية الأسرية , وأن أربعة متغيرات مستقلة فقط من بين ثلاثة عشر متغيراً مستقل ترتبط معنوياً بهذا المتغير التابع وتسهم تلك المتغيرات مجتمعة في تفسير 43.1 % من التباين في هذا المتغير التابع وهي العمر , الرضا عن المجتمع المحلي , والدخل الشهري , وتعليم الأب .

[2] تبين أن 1.2 % , 48.00 % , 50.9 % من المبحوثين قد جاءوا في فئات المستوى المنخفض والمتوسط , والمرتفع على الترتيب فيما يتعلق بمشكلة الهجرة الخارجية , وأن ثلاثة متغيرات مستقلة فقط من بين ثلاثة عشر متغيراً مستقل ترتبط معنوياً بهذا المتغير التابع وتسهم تلك المتغيرات مجتمعة في تفسير 35,5 % من التباين في هذا المتغير التابع وهي الرضا عن المجتمع المحلي , والعمر , وحالة المسكن .

[3] تبين أن 33.9 % , 48.5 % , 17.5 % من المبحوثين قد جاءوا في فئات المستوى المنخفض والمتوسط , والمرتفع على الترتيب فيما يتعلق بمشكلة الانعزالية الاجتماعية , وأن ثلاثة متغيرات مستقلة فقط من بين ثلاثة عشر متغيراً مستقل ترتبط معنوياً بهذا المتغير التابع وتسهم تلك المتغيرات مجتمعة في تفسير

40,9% من التباين في هذا المتغير التابع وهي المشاركة الاجتماعية غير الرسمية , والرضا عن المجتمع المحلي , ومستوى تعليم المبحوث . [4] تبين أن 13.5% , و 38.6% , و 48.00% من المبحوثين قد جاءوا في فئات المستوى المنخفض والمتوسط والمرتفع على الترتيب فيما يتعلق بمشكلة سوء استغلال وقت الفراغ أن ثمانية متغيرات مستقلة من بين ثلاثة عشر متغيراً مستقل مرتباً معنوياً بهذا المتغير التابع وتسهم تلك المتغيرات مجتمعة في تفسير التباين 46,9% من التباين في هذا المتغير التابع وهي العمر , وتعليم الأب , وحالة المسكن والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية , حيازة الأرضية الزراعية و الرضا عن المجتمع المحلي , والاتجاه نحو التغيير ومستوى تعليم المبحوث . [5] وتبين وجود علاقة ارتباطية وعكسية عند المستوى 0.01 لكل من المشكلات الاجتماعية الأربعة لدرجة العمر , وحالة المسكن والرضا عن المجتمع المحلي , وكذا وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى 0.01 لكل من مشكلة الاعتمادية الأسرية , والهجرة الخارجية والانعزالية الاجتماعية , كما تبين وجود علاقة ارتباطية ومعنوية عند المستوى 0.01 لكل من مشكلة الانعزالية الاجتماعية لمتغير درجة مستوى تعليم المبحوث عند المستوى 0.05 لمشكلة سوء استغلال وقت الفراغ , وكذا وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى 0.01 لمشكلة الاعتمادية الأسرية ومشكلة الانعزالية الاجتماعية ومشكلة استغلال وقت الفراغ لمتغير درجة تعلم الأب والأم , وكذلك وجود علاقة ارتباطية وعكسية ومعنوية عند المستوى 0.01 لمشكلة الاعتمادية الأسرية ومشكلة الهجرة الخارجية لمتغير درجة حيازة المقتنيات المنزلية , وكذا وجود علاقة ارتباطية وعكسية ومعنوية عند المستوى 0.01 لمشكلة الاعتمادية الأسرية والهجرة الخارجية والانعزالية الاجتماعية لمتغير درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية , وكذا وجود علاقة ارتباطية ومعنوية عند المستوى 0.01 لمشكلة سوء استغلال وقت الفراغ لمتغير درجة الاتجاه نحو التغيير .

المقدمة والمشكلة البحثية :

فالشباب قلب المجتمع إذ يمثل رصيده الحي والمتجدد ويضمن استمراره وتواصله , وهو الطاقة البشرية والتنموية التي تحرك مؤسسات المجتمع , وهم نتاج المجتمع بما فيه من نجاحات واخفاقات ومن عوامل ومؤثرات , وأن الاهتمام به في أي أمة من الأمم اهتماماً بمستقبل هذه الأمم فهو نصف الحاضر وكل المستقبل (الشعراوي 1995 : 40) . ان مفهوم التنمية البشرية بكل مفاهيمها ومصطلحاتها تجعل من الانسان غايتها ووسيلتها , والشباب هم الأفراد الذين يتوفر فيهم العناصر الأساسية والدائمة لنجاح عمليات التنمية واستمرارها , وقد عرفها البرنامج الإنمائي " بأنها عملية توسيع لخيارات الناس عن طريق تنمية القدرات " , وهي تمثل وسيلة وغاية في الوقت نفسه وتتمثل هذه القدرات الأساسية الثلاثة في الآتي : أن يحيا الانسان حياة مديدة وصحية , وأن يحصل على المعرفة ,

وأن يحيا على الموارد اللازمة التي توفر له مستوى معيشي لائق يحرره من الفقر ويساعد على تنمية قدراته (جامعة الدول العربية , 2006 : 130) .
والعنصر البشري وخاصة الشباب في سن العمل هم القطاع الرئيسي من السكان الذي يؤثر تأثيراً حاسماً في عملية التنمية , كما يعتبر من أهم الموارد التي يتعين استخدامها أفضل استخدام كبقية الموارد المتاحة في المجتمع (جاد الرب , 2003 : 67) للمشاركة في تنمية مجتمعاتهم المحلية لما يتميزون به من قدرة في العمل والمثابرة ولديهم الدوافع نحو الاشتراك في برامج التنمية لمجتمعاتهم المحلية , وأنهم يعملون كحلقة وصل على حث أقرانهم وذويهم وغيرهم من سكان المجتمع المحلي على الاشتراك في تدعيم جهود برامج التنمية (عبد القادر : 1998 : 18) .

يمثل الشباب في مصر نحو 44,2% من إجمالي عدد السكان في الفئة العمرية (15 – 35 سنة) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : 2015) , وعلى مستوى محافظة كفر الشيخ أوضح التعداد للمحافظة (2016) أن نسبة الشباب الريفي في الفئة العمرية (20 – 35 سنة) بلغ 27.7% من إجمالي السكان للمحافظة , وبذلك يتضح أن الشباب الريفي في محافظة كفر الشيخ يمثل رصيماً لا يستهان به من إجمالي سكان المحافظة , ومن هذا المنطلق تم اجراء هذا البحث للتعرف على بعض المشكلات التي تواجه الشباب الريفي بمحافظة كفر الشيخ وهي كل من مشكلة الاعتمادية الأسرية ومشكلة الهجرة الخارجية ومشكلة الانعزالية الاجتماعية ومشكلة سوء استغلال وقت الفراغ .

الاستعراض المرجعي :

لقد تعددت وجهات النظر العلمية والقانونية والاجتماعية من مختلف أبعادها في تحديد وتعريف السن والشخصية الشبابية , حيث مدى النضج وتحمل المسؤولية الاجتماعية والقانونية والنفسية (الخولي , 2002 : 101) , حيث يرى علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً أو أدوار في بنائه , وتنتهي حينما يستطيع الفرد احتلال مكانة معينة واداء دوراً في السياق المجتمعي , وهم يؤكدون أن الشخصية تظل شابة طالما أن صياغتها النظامية لم تكتمل بعد (: Flackiss p: 321971)

في حين يرى علماء النفس والتربوية أن الشباب هو مرحلة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية والتعليم والقدرة على الخلق والابتكار وبالتالي المشاركة في احداث التغيير والتطوير في المجتمع (القوصي وآخرون , 1987 : 53) .

ويرى بعض الباحثين أن مفهوم الشباب على أنه مرحلة عمرية من مراحل العمر تتراوح بين (18 – 35 سنة) ويكتمل فيها النمو الجسمي والنفسي والعقلي للفرد وتتميز بالخصوصية لكل مجتمع بالرغم من وجود خصائص عامة لكل مجتمع ومرحلة حيوية في العمر تتميز بالقدرة على التحمل والتعلم واثبات الذات والتحول من الذاتية إلى الموضوعية واكتمال النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي وتحمل المسؤولية لمجتمعه (عبد اللطيف وعفيفي 1995 : 220 , محمد 1998 : 30 , عبد الرحيم 1998 : 30 , هلال , 2007) .

ويضيف (محمد , 1998 : 30) أن المجتمع المصري يعتبر الشخص البالغ من العمر 18 سنة هو شخص منفرد بذاته , له الحق في استخراج بطاقة شخصية وبطاقة انتخابية , أما الشخص البالغ من العمر 35 سنة فقد بلغ اكتمال نضجه واستقراره الشخصي والوظيفي أي هو مرحلة تدعيم وتأكيد انجازاته .

ويرى (بدار , 2008 : 154 - 155) أنه يمكن تقسيم فترة الشباب إلى مرحلتين :- مرحلة الشباب الأولى أو الفتوة وتمتد من بداية الحلم حتى سن الرشد الذي يحدده القانون المدني بسن الواحد والعشرين التي يتحمل فيها الفرد مسؤوليته المدنية , والمرحلة الثانية هي مرحلة الرشد وتمتد من سن الواحد والعشرين حتى الخامسة والثلاثين .

يعاني الشباب المصري عامة والريفي بصفة خاصة من مشكلات عديدة تؤدي إلى شعورهم بعدم الرضا عن الواقع الذي يعيشون فيه , وتغيير اتجاهاتهم نحو طموحاتهم مما يؤثر على مستوى معيشتهم وعاقة التنمية .

وتعرف المشكلة الاجتماعية على أنها " ظروف غير ملائمة تؤثر على عدد كبير من الناس بطرق غير مرغوب فيها , وأنه لا بد من اتخاذ اجراء للتخلص منها , وذلك من خلال العمل الاجتماعي (Gerald , 1997 : 2) .

ويعرف الخولي (2007 : 5) المشكلة الاجتماعية بأنها عبارة عن الأوضاع القائمة غير المرغوب فيها والتي تتصل بالعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع بما يجعلها تخرج عن الاطار الصحيح الذي حدده المجتمع لأفراده , أو أنها انحراف سلوك أفراد المجتمع عن القواعد الاجتماعية المحددة لتصرفات أفراده .

ويرى الكردي (2000 : 302) أن المشكلة الاجتماعية بأنها حالة أو موقف يحددها البحث العلمي والقيم العلمية وينظر إليها الناس على أنها حالة أو موقف غير مرغوب فيه أو معوق للخير الانساني ويتطلب مواجهته , وتختلف من مكان لآخر ومن جماعة لأخرى ومن طبقة لأخرى .

وفي دراسة البنداري (2001) توصل إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية المنتشرة بين الشباب الريفي هي مشكلة البطالة والاعترا ب والانحراف الاجتماعي وأن نسبة البطالة بين الشباب تتراوح (70.50%) .

وفي دراسة الأمانة العامة لمنندى الشباب (2004) توصلت إلى أن أهم المشكلات الاقتصادية تأتي في مقدمة المشكلات التي يعاني منها الشباب , وأن أهم المشكلات الاجتماعية للشباب هي ارتفاع تكاليف الزواج , وتأخر سن الزواج , والانحراف , وتعاطي المخدرات , كما وجدت أن أولوية المشكلات تختلف لدى الاناث عنها بالنسبة للذكور , كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور عن الاناث بالنسبة لحد المعاناة من كل المشكلات الثقافية والاقتصادية والسياسية والتربوية .

أما في دراسة عبد القادر (2006) فكانت أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب هي الحالة العملية للشباب المتعطلين وقت إجراء البحث بحوالي 41,00% للذكور , 27.00% للفتيات , وأن الأغلبية يبحثون عن عمل دون جدوى , وأن العمل الحكومي يظل إلى الآن في تفضيلهم أولاً , ثم تانياً عمل مشروع خاص ثم القطاع الخاص ثم العمل الفني .

وفي دراسة عبد اللا وآخرون (2009) أن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي هي عدم توافر فرص عمل واثم الأمان الاجتماعي , وكذا التعامل مع الجهات الحكومية ثم العلاقات القرابية والمسكن وبيئة المسكن والتعليم والصحة والحالة الأمنية للشباب .

أما عن دراسة المداح (2009) توصلت إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية للشباب هي مشكلة البطالة ومشكلة الترفيهية وكذا مشكلة الدروس الخصوصية , ثم مشكلة الفساد والرشوة والواسطة , ومشكلة سوء الاستغلال وقت الفراغ .

وفي دراسة هليل (2009) توصلت إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية للشباب داخل الأسرة هي التدخين , وارتفاع تكاليف الزواج والتأخر فيه وخارج نطاق الأسرة في مجال العمل و الترويج والتي تتأثر بندرة فرص العمل لشبابها وعدم ملائمتها لما حصلوا عليه من تعليم , وأن كل الأسر الريفية تتضرر من اختلاف أفكار الشباب عن أفكار الكبار .

أما عن دراسة عبد اللا وآخرون (2010) توصلت إلى أن أهم المشكلات تتمثل في تأخر سن الزواج صعوبة الثقافة المحلية ثم مشكلة الفساد في المنظمات الحكومية والنزاعات الأسرية قلة الامكانيات الاقتصادية , وعدم التكيف مع النظام التعليمي وضعف العلاقات الاجتماعية والدروس الخصوصية وسوء الحالة الصحية والعنف والتدخين وسوء استغلال وقت الفراغ ثم الادمان .

وفي دراسة بازينة (2014) أن أهم مشكلات الاجتماعية للشباب الريفي من الجنسين هو عدم وجود فرص عمل بالقرية بنسبة (78.6 %) وضعف المقدرة الاقتصادية من العجز عن شراء كل ما تريد بنسبة (69.2 %) , وصعوبة الزواج وارتفاع تكاليفه وكثرة متطلباته بنسبة (78.2 %) , والانفعال في التعامل مع أفراد الأسرة بنسبة (58.9 %) , مشاهدة القنوات الفضائية لمدة طويلة دون فائدة بنسبة (57.8 %) .

أما عن دراسة مغاوري وآخرون (2017) كانت أهم المشكلات هي عدم توافر المعلومات لتسويقية عن السوق وعدم وجود أسعار ضمان للمحاصيل الاستراتيجية , وعدم توافر الآلات الزراعية الحديثة , وكذا عدم وجود تأمين على الانتاج الزراعي , وعدم توافر مستلزمات الانتاج في الجمعية وارتفاع اسعارها في الأسواق المحلية وارتفاع أسعار الفائدة على القروض وتلوث مياه الري .

وتوصل إمبابي (2019) أن جميع الأسر تعاني من مشكلات داخل الأسرة بنسبة 100% من مشكلة البطالة والصحة والبيئة والتعليم , وأن 99% من اجمالي الأسر المبحوثين يعانون من المشكلات الزراعية , وكذا مشكلات الانتاج الحيواني والمشكلات الخدمية بالقرية.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب الريفي في قرى كفر العرب - مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ , وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

[1] تحديد مستوى بعض المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي بمنطقة البحث .

[2] تحديد العوامل المرتبطة والمحددة لمستوى بعض المشكلات الاجتماعية المدروسة للشباب الريفي بمنطقة البحث .
فروض البحث

لتحقيق هدف البحث الثاني تحت صياغة الفرضين البحثيين التاليين :

(1) توجد علاقة ارتباطية مغزوية بين درجة كلا من المشكلات الآتية : مشكلة الاعتمادية الأسرية , والهجرة الخارجية , والانعزالية الاجتماعية , وسوء استغلال وقت الفراغ كمتغيرات تابعة وبين درجة كل متغير من المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر التالية : العمر , وعدد سنوات التعليم للمبحوث وللأب ولأم , والدخل الشهري للأسرة , وحيازة الأرضية , والحيازة الحيوانية , ودرجة الانفتاح الحضاري , ودرجة حالة المسكن ودرجة وحيازة المقتنيات المنزلية , ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية , ودرجة الاتجاه نحو التغيير , ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي .

(2) يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المشار إليها بالفرض الأول معنوياً في تفسير التباين في درجة كل من المشكلات الآتية وهي مشكلة الاعتمادية الأسرية , والهجرة الخارجية , والانعزالية الاجتماعية , وسوء استغلال وقت الفراغ .

الأسلوب البحثي :

أولاً : المجال الجغرافي والبشري والزمني للبحث :-

تم اجراء هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ حيث تم اختيار مركز دسوق بطريقة عشوائية بسيطة وبنفس الطريقة تم اختيار قرية كفر العرب , وتم تحديد الشباب الريفي (ذكور) الذين يقعون في الفئة العمرية (18 - 35) سنة في القرية وبلغ اجمالي عدد الشباب الريفي (944) شاباً بالقرية وقد تم اختيار عينة بلغ قوامها (171) مبحوثاً اختيرت بطريقة عشوائية في الفئة العمرية الموضحة وفقاً لمعادلة كرجسي ومورجان , وتم جمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية للمبحوثين واستخدام استمارة الاستبيان التي أعدت لتحقيق الأهداف البحثية بعد اجراء التعديلات اللازمة عليها واجراء اختباراً مبدئياً بمقابلة 10 شباب بغير القرية المدروسة لتصبح صالحة لجمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير (2021) .

ثانياً : قياس المتغيرات البحثية :-

أ- قياس المتغيرات المستقلة :

- 1- العمر : تم قياسه بعدد السنوات التي أتمها المبحوث منذ ميلاده حتى وقت جمع البيانات وقد بلغ المتوسط الحسابي له 27.36 سنة , وبانحراف معياري قدره 5.002 سنة .
- 2- عدد سنوات التعليم للمبحوث تم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح , مع الأمي (صفر) والذي يقرأ ويكتب (3) , وابتدائي (6) , واعدادي (9) وثانوي (12) , فوق المتوسط (14) , الجامعي (16) , وقد بلغ المتوسط الحسابي له 13.42 سنة , وبانحراف معياري قدره 2.28 سنة .

- 3- عدد سنوات التعليم للأب : وتم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها الأب بنجاح , وتم قياسه كما في المتغير السابق , وقد بلغ المتوسط الحسابي له 8.53 سنة وبانحراف معياري قدره 5.69 سنة.
- 4- عدد سنوات التعليم للأم : وتم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمتها الأم بنجاح , وتم قياسه كما في المتغير السابق , وقد بلغ المتوسط الحسابي لها 7.42 سنة وبانحراف معياري قدره 5.83 سنة .
- 5- الحالة العملية للمبوحث : وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن الحالة العملية له إن كان يعمل أو لا يعمل , وقد أعطيت الأوزان (1 , صفر) على الترتيب .
- 6- الحالة العملية لأبء المبحوثين : وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن الحالة العملية للأب إن كان يعمل أو لا يعمل , وقد أعطيت الأوزان (1 , صفر) على الترتيب .
- 7- الحالة العملية لأمهات المبحوثين : وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن الحالة العملية للأم إن كانت تعمل أو لا تعمل , وقد أعطيت الأوزان (1 , صفر) على الترتيب .
- 8- الحيازة الأرضية بالقيراط : تم قياسه اجمالي المساحة الزراعية التي يحوزها المبحوث وقد تم تصنيفها إلى ثلاث فئات هي ملك وإيجار مشاركة معبراً عنها بالقيراط وقد بلغ المتوسط الحسابي لها 0.491 قيراطاً , وبانحراف معياري قدره 5.17 قيراطاً .
- 9- الحيازة الحيوانية المزرعية : تم قياسه بعدد الحيوانات التي يحوزها المبحوث , وقد تم تصنيفها إلى أربع فئات هي الجاموس الكبير (سنتين فأكثر 1.25 و المتوسط سنة وأقل من سنتين 0.6 , والصغير أقل من سنة 0.3) والبقر الكبير (سنتين فأكثر 1.25 , والمتوسط سنة وأقل من سنتين 2.5 , والصغير أقل من سنة 0.25) والحمار 0.25 , والماعز 0.7 , والغنم أو وحدة حيوانية , وقد بلغ المتوسط الحسابي لها 0.0234 حيوان , وبانحراف معياري قدره 0.3058 حيوان .
- 10- الانفتاح الحضاري : يتم قياسه بمقياس يتكون من خمس بنود , وكانت الاجابات على كل عبارة على مقياس متدرج (دائماً , أحياناً , نادراً , لا أسافر) واعطيت (3 , 2 , 1 , صفر) على الترتيب ثم جمعت الدرجات الكلية لتعبر عن الانفتاح الحضاري , وقد بلغ المتوسط الحسابي له 4.18 درجة , وبانحراف معياري قدره 2.72 درجة .
- 11- الدخل الشهري للأسرة : تم قياسه بعدد الجنيهات المصرية التي يحصل عليها كل أفراد الأسرة من مختلف المصادر شهرياً وقد بلغ المتوسط الحسابي له 2.287 جنيهاً وبانحراف معياري 6.941 جنيهاً .
- 12- حالة المسكن : تم قياسه بمقياس يتكون من سبعة بنود تعبر عن حالة المسكن وخصائصه , وتم جمع درجات السبعة بنود للحصول على الدرجة الكلية لمستوى حالة المسكن , بلغ المتوسط الحسابي له 15.84 درجة . وبانحراف معياري قدره 2.35 درجة .
- 13- حيازة المقتنيات المنزلية : تم قياسه بسؤال المبحوث عن الاجهزة التي يمتلكها , ولقد أعطى درجة واحدة كل من الأجهزة (غسالة عادية , مروحة ورايو , تليفزيون ملون , وسخان مياه , ودش وطباخة , وثلاجة عادية , وتليفون أرضي , أما درجتان لكل من الأجهزة المحمول وفرن غاز وبوتاجاز , وصلت نت , وغسالة نصف أوتوماتيك , وثلاث درجات لكل

من الأجهزة غسلية أتوماتيك , وديب فريزر وتكييف , وتليفزيون LCD وكمبيوتر وغسالة أطباق , سيارة , ولقد تم جمع هذه الدرجات للحصول على الدرجة الكلية , وبلغ المتوسط الحسابي 16.05 درجة وبانحراف وحياسة قدره 5.49 درجة .

14- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : تم قياسه بسؤال المبحوث عن مشاركته في المناسبات الاجتماعية بأنواعها داخل مجتمعه المحلي وقد تم قياسه بمقياس يتكون من ستة بنود , وكانت الاجابات على كل بند على مقياس متدرج (دائماً , أحياناً , نادراً , لا) , وأعطيت أوزان (3 , 2 , 1 , صفر) على الترتيب تم جمعت الدرجات الكلية لتعبر عن درجة مشاركة الاجتماعية غير الرسمية وقد بلغ المتوسط الحسابي له 9.614 درجة , بانحراف معياري قدره 3.78 درجة .

15 – الاتجاه نحو التغيير : يقصد به درجة ميل واستعداد المبحوث نحو المستحدثات الجديدة للأخذ بها والتخلي عن الاساليب القديمة , وقد تم قياسه بمقياس يتكون من تسعة بنود وكانت الاجابات على كل عبارة بمقياس متدرج (موافق , موافق لحد ما , لا أوافق) , وأعطيت (3 , 2 , 1) على الترتيب للعبارات الايجابية والعكس للعبارات السلبية , ثم جمعت الدرجات الكلية لتعبر عن الاتجاه نحو التغيير , وقد بلغ المتوسط الحسابي له 19.21 درجة , وانحراف معياري قدره 5.02 درجة .

16- درجة الرضا عن المجتمع المحلي كمكان : تم قياسه بسؤال المبحوث عن مدى رضاه عن المجتمع المحلي الذي يعيش فيه من خلال عشرة بنود , وكانت الاجابات على كل عبارة بمقياس متدرج (موافق , موافق لحد ما , لا أوافق) , ثم جمعت الدرجات الكلية لتعبر عن درجة رضا المبحوث عن المجتمع المحلي , وقد بلغ المتوسط الحسابي له 19.198 درجة , وانحراف معياري قدره 4.94 درجة .

ب – قياس المتغيرات التابعة :

تم قياس هذه المتغيرات بتقسيمها إلى أربعة مشكلات اجتماعية يعاني منها الشباب وهي مشكلة الاعتمادية الأسرية , ومشكلة الهجرة الخارجية , ومشكلة الانعزالية الاجتماعية , مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ , ولقياس هذه المشكلات الأربعة تم اعداد قائمة من الأسئلة موزعة على الأربعة مشكلات (9,9,9,10) بنداً على الترتيب ومن خلال إجابة المبحوث على الأسئلة (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة صغيرة – ولا توجد) , وأعطيت أوزان (3 , 2 , 1 , صفر) على الترتيب , ولقد تم تجميع هذه الدرجات للحصول على الدرجة الكلية , وبلغ المتوسط الحسابي لمشكلة الاعتمادية الأسرية 15.96 درجة بانحراف معياري قدره 5.82 درجة , وبلغ المتوسط الحسابي لمشكلة الهجرة الخارجية 18.97 درجة وبانحراف معياري قدره 5.81 درجة وبلغ المتوسط الحسابي لمشكلة الانعزالية الاجتماعية 13.61 درجة وبانحراف معياري قدره 6.12 درجة , وقد بلغ المتوسط الحسابي لمشكلة سوء استغلال وقت الفراغ 16.97 درجة وبانحراف معياري قدره 3.90 درجة .

أدوات التحليل الإحصائية :

استخدام التكرارات العددية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري , ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون , ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج لمراحل الصاعد " sep-wise " "

ثالثاً : وصف عينة البحث :

أوضحت نتائج جدول (1) أن منوال سن المبحوثين يقع في الفئة العمرية من 24 – 29 سنة وبلغت النسبة 33.4 % , أن نحو 38.6 % حاصلون على مؤهلات متوسطة , وأن 22.2 % بالنسبة للآباء المبحوثين , ونحو 28.00 % بالنسبة للأمهات المبحوثين , وأن غالبيتهم 45.00 % , دخلهم الشهري الأسري في الفئة المستوى المنخفض , وأن ما يزيد عن النصف 52.00 % من المبحوثين يعملون , وأن نحو 91.8 % من آباء المبحوثين يعملون , وأن غالبية أمهات المبحوثين 89.00 % لا تعملن , وما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين غير حائزين للأرض الزراعية , وأن نحو 83.00 % ليس لديهم حيازة حيوانية , وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين 60.9 % انفتاحهم الحضاري منخفض , وأن ما يقرب من النصف 46.8 % مستوى حالة مسكنهم متوسط , وان قرابة ثلثي المبحوثين 64.2 % مستوى حيازتهم للمقتنيات المنزلية منخفض , وأن ما يقرب النصف 46.10 % مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية في فئة المتوسط , وأن غالبيتهم 46.1 % اتجاههم نحو التغير في الفئة المتوسط , وأن ما يقرب من النصف 47.3 % يقعون في فئة الرضا عن المجتمع المحلي المتوسط .

جدول (1) : توزيع الشباب الريفي وفقاً لمتغيراتهم المستقلة المدروسة .

المتغيرات المستقلة	العدد	%
1	العمر	
	(18 – 23 سنة)	27.5
	(24 – 29 سنة)	33.4
2	(30 – 35 سنة)	39.1
	عدد سنوات التعليم للمبحوث	
	ابتدائي	2
	اعدادي	13
	متوسط	66
3	فوق متوسط	33
	جامعي	57
	عدد سنوات التعليم للآب	
	أمي	28
	يقرأ ويكتب	26
	ابتدائي	20
	اعدادي	17
4	ثانوي	38
	فوق متوسط	10
	جامعي	32
	عدد سنوات التعليم للآب	
	أمي	32

4.1	7	تقرأ وتكتب	
8.2	14	ابتدائي	
28.00	48	اعدادي	
5.3	9	ثانوي	
11.1	19	فوق متوسط	
		جامعي	
45	133	الدخل الشهري للأسرة	
42	15	(2066 – 1100) جنيه	5
13	23	(3044 – 2067) جنيه	
		(4000 – 3045) جنيه	
48.00	82	الحالة العملية للمبحوث	
52.00	89	لا يعمل	6
		يعمل	
8.2	24	الحالة العملية للآب	
91.8	147	لا يعمل	7
		يعمل	
89.00	118	الحالة العملية للام	
11.00	53	لا تعمل	8
		تعمل	
77.8	133	الحيازة الأرضية	
5.9	10	غير حائز (بدون حيازة)	9
8.6	15	حيازة صغيرة (1 – 24) قيراط	
7.7	13	حيازة متوسطة (25 – 48) قيراط	
		حيازة كبيرة (49 فأكثر) قيراط	
83.00	142	الحيازة الحيوانية	
7.00	12	غير حائز (ليس لديه حيازة حيوانية)	10
3.5	6	حيازة صغيرة (1.5 – 3) حيوان	
6.5	11	حيازة متوسطة (4.5 – 5.5) حيوان	
		حيازة كبيرة (6.5 فأكثر) حيوان	
1.8	3	الانفتاح الحضاري	
60.9	104	لا أسافر	11
29.00	50	منخفض (3 – 7) درجة	
8.3	14	متوسط (8 – 12) درجة	
		مرتفع (13 فأكثر) درجة	
15.5	28	حالة المسكن	
46.8	80	منخفض (10 – 13) درجة	12
38.00	63	متوسط (14 – 17) درجة	
		مرتفع (18 فأكثر) درجة	
64.2	99	حيازة المقتنيات المنزلية	
33.3	51	منخفض (7 – 17) درجة	13
2.5	21	متوسط (18 – 28) درجة	
		مرتفع (29 فأكثر) درجة	
40.4	69	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	
46.10	79	منخفض (3 – 8) درجة	14

13.5	23	متوسط (9 – 14) درجة مرتفع (15 فأكثر) درجة	
25.9 46.1 28.00	39 83 49	الاتجاه نحو التغيير منخفض (9 – 15) درجة متوسط (16 – 22) درجة مرتفع (23 فأكثر) درجة	15
28.7 47.3 24.00	49 85 37	الرضا عن المجتمع المحلي منخفض (11 – 26) درجة متوسط (27 – 32) درجة مرتفع (43 فأكثر) درجة	16
100	171		الاجمالي

لمصدر : البيانات الواردة في الجدول محسوبة من واقع استمارات الاستبيان

النتائج ومناقشتها:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (2) أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاعتمادية الأسرية , أن نحو 24.5% من الشباب بالعينة قد جاءوا في الفئة المستوى المنخفض , وأن ما يقرب من النصف (40.9%) في الفئة المستوى المتوسط , وأن ما يزيد عن الربع يقع في الفئة المرتفعة.

جدول (2) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاعتمادية الأسرية :

الفئات	العدد (ن = 171)	%
منخفض (صفر – 1)	42	24.5
متوسط (11 – 20)	81	47.4
مرتفع (21 – 30)	48	28.1
المجموع	171	100

وتبين من النتائج أنه يوجد نسبة لا يستهان بها من الشباب المبحوثين تعاني من مشكلة الاعتمادية الأسرية وبالتالي انخفاض قدرة الشباب الريفي على مواجهة متطلبات الحياة بما لديهم من طاقات وامكانيات وموارد متاحة خاصة بهم .

وأظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (3) أن مشكلة الاعتمادية الأسرية والتي تمثلت في البنود السابقة , ويأتي بند أي أسرة ترفض الزواج بأي شباب عاطل جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره 2.80 درجة , وتليها ليس لدي مسكن مناسب للزواج جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره 2.06 درجة , ثم بند بفضل تلبية متطلبات الأسرة على نفسي أولاً ثم أنا ثانياً جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره 1.93 درجة , وتليها الأسرة تتحمل كثيراً من اللازم لمساعدتي جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مقداره 1.85 درجة , ثم بند ليس لدي القدرة على تكوين أسرة بسبب عدم وجود عمل جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي مقداره 1.82 درجة , يليها لا أمارس أي عمل يدوي لتحسين وضعي جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره 1.56 درجة , ثم بند أسرتي بتصرف علياً منذ تخرجي وجاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي مقداره 1.42 درجة , وتليها أنا غير راضي عن وضعي في الأسرة جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي مقداره 1.21 درجة , ثم بند يساعد أسرتي في المصاريف من ساعة تخرجي جاءت

في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي وقدره 0.848 درجة , وتليها يحاول بعض الأقارب من مساعدتي في تلبية متطلباتي جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي مقداره 0.421 درجة .

جدول (3) توزيع المبحوثين وفقاً لبنوده الفرعية لمشكلة الاعتمادية الأسرية :

م	المشكلة	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	أسرتي بتصرف عليا منذ تخرجي	71	12	7	81	1.42	7
2	اي اسرة ترفض الزواج بشباب عاطل	138	32	32	0	2.80	1
3	تحاول بعض الاقارب مساعدتي في تلبية متطلباتي	18	5	8	140	0.421	10
4	ليس لدي مسكن مناسب للزواج	144	24	2	1	2.06	2
5	يساعد اسرتي في المصاريف من ساعة تخرجي	84	74	11	2	0.848	9
6	ليس لدي القدرة على تكوين أسرة بسبب عدم وجود عمل	95	55	18	3	1.82	5
7	لا أمارس أي عمل يدوي لتحسين وضعي	72	62	19	18	1.56	6
8	الاسرة تتحمل كثيراً من اللازم لمساعدتي	38	25	18	90	1.85	4
9	يفضل تلبية متطلبات الأسرة على نفسي أولاً ثم أنا ثانياً	30	23	20	98	1.93	3
10	أنا غير راضي عن وضعي في الأسرة	42	30	22	77	1.21	8

وأظهرت النتائج الواردة بجدول (4) أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الهجرة الخارجية حيث أظهرت النتائج أن 1.2% من الشباب الريفي بالعينة قد جاءوا في الفئة المستوى المنخفض , وأن ما يقرب من النصف (48.0%) في الفئة المستوى المتوسط , وأن نصف المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة .

جدول (4) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الهجرة الخارجية

الفئات	العدد (ن = 171)	%
منخفض (صفر – 9)	2	1.2
متوسط (10 – 18)	82	48.00
مرتفع (19 – 27)	87	50.8
المجموع	171	100

ومن الواضح أنه يوجد نسبة لا يستهان بها من المبحوثين يتعاني من مشكلة الهجرة الخارجية وبالتالي أصبحت حلم يسارع عليه الشباب من أجل اشباع حاجاتهم الأساسية ومن توفير متطلبات الحياة الضرورية وكذلك لتوفير حياة أمنة ومستقرة ورغبة وتحقيق الثراء السريع الفاحش.

كما تبين النتائج الواردة بجدول (5) بالنسبة لمشكلة الهجرة الخارجية أن بند انخفاض دخل الفرد من الوظائف المتاحة في الوطن جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره 2.81 درجة وتليها ارتفاع تكاليف الزواج والرغبة فيه جاءت في الترتيب

الثاني بمتوسط حسابي مقداره 2.51 درجة , ثم بند طموح الشباب الزائد الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال السفر جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.42 درجة , وتليها رغبة الشباب السريعة للثراء الفاحش جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مقداره 2.41 درجة , ويليهما غنى البلاد المهاجرة وحب الشباب لهذا جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي مقداره 2.40 درجة , ثم بند عدم وجود فرص عمل جاء في الترتيب السادس بمتوسط حسابي مقداره 2.32 درجة , ثم تليها احساس الشباب بالاغتراب جاء في الترتيب السابع بمتوسط حسابي مقداره 2.09 درجة , ثم بند ما يهمنيش أدخل أي بلد بطريقة غير قانونية جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي مقداره 1.06 درجة , وتليها أسافر على أي مركب تهريب ومش مهم رايع فين جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي مقداره 0.912 درجة.

جدول (5) توزيع المبحوثين وفقاً لبنوده الفرعية لمشكلة الهجرة الخارجية :

م	المشكلة	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	عدم وجود فرص عمل	100	40	18	13	2.32	6
2	ارتفاع تكاليف الزواج والرغبة فيه	106	52	8	5	2.51	2
3	طموح الشباب الزائد الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال السفر	89	67	13	2	2.42	3
4	انخفاض دخل الفرد من الوظائف المتاحة في الوطن	144	24	2	1	2.81	1
5	غنى البلاد المهاجرة وحب الشباب لهذا	84	74	11	2	2.40	5
6	رغبة الشباب السريعة للثراء الفاحش	95	55	18	3	2.41	4
7	احساس الشباب بالاغتراب	72	62	19	18	2.09	7
8	ما يهمنيش أدخل أي بلد بطريقة غير قانونية	38	25	18	90	1.06	8
9	أسافر على أي مركب تهريب ومش مهم رايع فين	30	23	20	98	0.912	9

وأوضحت النتائج بجدول (6) أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الانعزالية الاجتماعية أن 33.9% قد جاءوا في فئة المستوى المنخفض , وأن ما يقرب من النصف منهم (48.5%) في فئة المستوى المتوسط , وأن ما يقرب من الثلث يقع في فئة المرتفعة . يتبين من النتائج أنه يوجد نسبة لا يستهان بها من المبحوثين تعاني من مشكلة الانعزالية الاجتماعية وبالتالي تؤدي إلى اضطرابات نفسية تؤثر على احساسهم بالعجز واليأس والاحباط عن أداء أدوارهم المجتمعية .

جدول (6) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الانعزالية الاجتماعية :

الفئات	العدد (ن = 171)	%
منخفض (صفر - 9)	58	33.9
متوسط (10 - 18)	83	48.50
مرتفع (19 - 27)	30	17.50
المجموع	171	100

وأظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (7) أن مشكلة الانعزالية الاجتماعية أن بند مشكلة الدخول على النت لفترات طويلة جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره 2.37 درجة تليها بند تباعد الأفكار بين الآباء والأبناء جاءت في الترتيب الثاني , بمتوسط حسابي مقداره 1.98 درجة , ثم بند تفكيري كله في اللي يخصني فقط جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره 1.97 درجة , تليها بند البلاد ما تستاهلش أفكر في حاجة تفيدها جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مقداره 1.47 درجة , ثم بند لا يوجد تواصل بيننا وبين بعض داخل الأسرة جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي مقداره 1.43 درجة , وتليها تفكيري كله في اللي يخصني فقط وجاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي مقداره 1.42 درجة , وثم بند بحس بأني عبء على الأسرة جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي مقداره 1.20 درجة , وتليها عدم وجود تفاهم بيني وبين والاهل و الجيران جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي مقداره 0.994 درجة , تليها دائماً بتكون هناك توتر في علاقتي بالآخرين جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي مقداره 0.742 درجة.

جدول (7) توزيع المبحوثين وفقاً لبنوده الفرعية لمشكلة الانعزالية الاجتماعية :

م	المشكلة	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	الدخول على النت لفترات طويلة	102	38	24	7	2.37	1
2	أحب أبعد عن الأقارب والجيران	46	43	20	62	1.42	6
3	تفكيري محله في اللي يخصني فقط	78	43	18	32	1.97	3
4	تباعد الأفكار بين الآباء والأبناء	64	54	39	14	1.98	2
5	بحس بأني عبء على الأسرة	41	29	25	76	1.20	7
6	لا يوجد تواصل بيننا وبين بعض داخل الأسرة	35	47	46	43	1.43	5
7	البلاد ما تستاهلش أفكر في حاجة تفيدها	55	24	40	52	1.47	4
8	دائماً بيكون هناك توتر في علاقتي بالآخرين	16	24	31	100	0.742	9
9	عدم وجود تفاهم بيني وبين الأهل والجيران	18	37	42	74	0.994	8

بينت النتائج الواردة بجدول (8) أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى سوء استغلال وقت الفراغ كانت (13.5%) منهم قد جاءوا في الفئة المستوى المنخفض , وأن ما يزيد عن الثلث منهم (36.6%) , في الفئة المستوى المتوسط , وأن ما يقرب من النصف يقع في الفئة المرتفعة .

جدول (8) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى سوء استغلال وقت الفراغ .

الفئات	العدد (ن = 171)	%
منخفض (صفر – 9)	23	13.5
متوسط (10 – 18)	66	38.6
مرتفع (19 – 27)	82	48.00
المجموع	171	100

ويتبين من النتائج أنه يوجد نسبة لا يستهان بها من المبحوثين بتعاني من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ وبالتالي بتؤدي إلى أداء الشباب إلى أعمال غير مجددة للوقت المطلوب فيه أداء أعمال اجتماعية معينة .

بينت النتائج الواردة بجدول (9) بالنسبة لمشكلة سوء استغلال وقت الفراغ أن بند الجلوس على الكافيه مع الأصدقاء وتضييع الوقت جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره 2.05 لدرجة و تليها الدخول على شبكات الانترنت لفترات طويلة جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره 2.44 درجة , ثم بند ممارسة ألعاب الكمبيوتر لمدة طويلة جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره 2.00 درجة , ويليه عدم ممارسة أي نشاط ترفيهي جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مقداره 1.91 درجة , ثم بند الكلام في المحمول بدون هدف جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي مقداره 1.90 درجة , ثم تليها الجلوس في الطرق والتجول في الشوارع بدون فائدة جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي مقداره 1.82 درجة , وتليها مشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية لمدة طويلة جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي مقداره 1.81 درجة , ثم بند الجلوس في المنزل بدون عمل شيء مفيد جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي مقداره 1.67 درجة , ثم تليها النوم كثيراً بدون سبب جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي مقداره 1.42 درجة.

جدول (9) توزيع المبحوثين وفقاً لبيئته الفرعية لمشكلة سوء استغلال وقت الفراغ :

م	المشكلة	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	مشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية لمدة طويلة	53	47	58	13	1.81	7
2	النوم كثيراً بدون سبب	32	42	47	50	1.42	9
3	الكلام في المحمول بدون هدف	49	67	45	10	1.90	5
4	الجلوس في الطرق والتجول في الشوارع بدون فائدة	59	47	41	24	1.82	6
5	الجلوس في المنزل بدون عمل شيء مفيد	54	45	35	37	1.67	8
6	الجلوس على الكافيه مع الأصدقاء وتضييع الوقت	69	49	46	7	2.05	1
7	الدخول على شبكة الانترنت لفترة طويلة	111	29	27	4	2.44	2
8	ممارسة ألعاب الكمبيوتر لمدة طويلة	66	60	24	21	2.00	3
9	عدم ممارسة أي نشاط ترفيهي	57	66	25	23	1.91	4

أ- العوامل المرتبطة لدرجة الاعتمادية الأسرية :

تبين من نتائج جدول (10) أن درجة الاعتمادية الأسرية ترتبط طردياً ومعنوياً عند المستوى 0.01 بكل من درجة تعليم الأب , ودرجة تعليم الأم وترتبط عكسياً ومعنوياً عند المستوى 0.01 كل من درجة العمر ودرجة حالة المسكن ودرجة حيازة المقتنيات المنزلية ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي , وهذا ولم يتبين وجود علاقة معنوية بين هذا المتغير التابع والمتغيرات الستة المستقلة المتبقية ووفقاً

لهذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الأول , فيما يختص بالمتغيرات المستقلة السبعة التي ثبتت معنويتها , ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة السنة الأخرى .

جدول (10) : قيم معاملات الارتباط البسيط بين بعض المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي , وكل متغير من المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة :

م	قيم معاملات الارتباط البسيط المتغيرات المستقلة	الاعتمادية الأسرية	الهجرة الخارجية	الانعزالية الاجتماعية	سوء استغلال وقت الفراغ
1	العمر	** -0.571	** -0.335	** -0.259	** -0.488
2	تعليم المبحوث	0.053	- 0.051	** 0.214	* 0.185
3	تعليم الأب	** 0.238	0.125	** 0.198	** 0.427
4	تعليم الأم	** 0.233	0.144	** 0.206	** 0.394
5	الدخل الشهري	- 0.188	- 0.117	0.041	0.080
6	حجم الحيازة الأرضية	0.039	- 0.37	0.057	0.096
7	سعة الحيازة الحيوانية المزرعية	0.048	- 0.012	- 0.010	0.048
8	الانفتاح الحضاري	- 0.142	- 0.088	- 0.029	0.073
9	حالة المسكن	** -0.212	** -0.331	** -0.197	* -0.186
10	حيازة المقتنيات المنزلية	** -0.267	** -0.234	- 0.071	- 0.103
11	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	** -0.207	** -0.212	** -0.561	- 0.028
12	الاتجاه نحو التغيير	- 0.019	- 0.103	- 0.005	** 0.243
13	الرضا عن المجتمع المحلي	** -0.378	** -0.511	** -0.358	** -0.300

* معنوي عند 0.5 ** معنوي عند 0.01

ب- العوامل المرتبطة لدرجة الهجرة الخارجية :

تبين نتائج جدول (10) أن درجة الهجرة الخارجية ترتبط عكسياً ومعنوياً عند المستوى 0.01 لكل درجة العمر ودرجة حالة المسكن ودرجة حيازة المقتنيات المنزلية ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية , درجة الرضا عن المجتمع المحلي وهذا ولم يتبين وجود علاقة معنوية بين هذا المتغير التابع والمتغيرات الثمانية المستقلة المتبقية ووفقاً لهذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الأول فيما يختص بالمتغيرات المستقلة الخمسة التي ثبتت معنويتها , ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الثمانية الأخرى .

ج - العوامل المرتبطة لدرجة الانعزالية الاجتماعية :

تبين من نتائج جدول (10) أن درجة الانعزالية الاجتماعية فيما يتعلق بمشكلات الشباب الريفي ترتبط معنوياً وطردياً عند المستوى 0.01 لكل من درجة تعليم المبحوث ودرجة تعليم الأب ودرجة تعليم الأم وترتبط عكسياً ومعنوياً عند المستوى 0.01 لكل من درجة العمر ودرجة حالة المسكن ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي , وهذا لم يتبين وجود علاقة معنوية بين هذا المتغير التابع والمتغيرات الستة المستقلة المتبقية وفقاً لهذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الأول فيما يختص

بالمتغيرات المستقلة السبعة التي ثبتت معنويتها , ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الستة الأخرى.

د- العوامل المرتبطة لدرجة سوء استغلال وقت الفراغ :-

تبين من نتائج جدول (10) أن درجة مشكلة سوء وقت الفراغ ترتبط معنوياً وطردياً عند المستوى 0.01 لكل من درجة تعليم الأب ودرجة تعليم الأم ودرجة الاتجاه نحو التغيير , وعند المستوى 0.05 , ودرجة تعليم المبحوث , وترتبط عكسياً ومعنوياً عند المستوى 0.01 درجة العمر ودرجة حالة المسكن ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي , وهذا لم يتبين وجود علاقة معنوية بين هذا المتغير التابع والمتغيرات الستة المستقلة المتبقية ووفقاً لهذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الأول فيما يختص بالمتغيرات المستقلة السبعة التي ثبتت معنويتها , ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الستة الأخرى .

ولتحديد نسبة اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة الاعتمادية الأسرية بين المبحوثين باستخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد جدول (11) اتضح معنوية النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل , وهي الخطوة التي ثبتت عندها الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة " ف " المحسوبة 31.44 وهي معنوية على المستوى 0.01 بما يعني أن أربعة متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة الاعتمادية الأسرية بين المبحوثين وهي درجة العمر 0.235 , ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي 0.049 ومستوى الدخل الشهري 0.020 ودرجة تعليم الأب 0.037 وهكذا تفسر هذه المتغيرات الأربعة مجتمعة 43.1% من التباين في درجة الاعتمادية الأسرية وبناء على هذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الثاني فيما يخص بالمتغيرات الأربعة السابقة ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى. جدول (11) : النموذج المختزل للعلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الاعتمادية الأسرية .

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة (ت)	% التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر في المتغير التابع
1	العمر	- 0.441	- 6.85	0.325	0.325
2	الرضا عن المجتمع المحلي	- 0.185	- 2.96	0.374	0.049
3	الدخل الشهري	- 0.275	- 3.84	0.294	0.020
4	تعليم الأب	0.242	3.28	0.431	0.037

معامل الارتباط المتعدد = 0.657 * معنوي عن المستوى الاحتمالي 0.05

معامل التجديد = 0.431 ** معنوي عن المستوى الاحتمالي 0.01

قيمة " ف " = 31.44 **

ولتقدير نسبة اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة الهجرة الخارجية يبين المبحوثين باستخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد جدول (12) اتضح معنوية النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل , وهي الخطوة التي ثبتت عندها الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة " ف " المحسوبة 30.58 , وهي معنوية عند المستوى 0.01 بما يعني أن ثلاثة متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم اسهاماً عكسياً ومعنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة الهجرة الخارجية بين المبحوثين وهي درجة

الرضا عن المجتمع المحلي 0.261 ودرجة العمر 0.050 ودرجة حالة المسكن 0.044 وهكذا تفسر هذه التغيرات الثلاثة مجتمعة 35.5% من التباين في درجة الهجرة الخارجية وبناء على هذه النتيجة أمكن قبول الغرض البحثي الثاني وفيما يختص بالتغيرات الثلاثة السابقة ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى .
جدول (12) النموذج المختزل للعلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الهجرة الخارجية .

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة (ت)	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع	% للتباين المفسر في المتغير التابع
1	الرضا عن المجتمع المحلي	- 0.390	- 5.83	0.261	0.261
2	العمر	- 0.231	- 3.55	0.050	0.311
3	حالة المسكن	- 0.214	- 3.34	0.044	0.355

معامل الارتباط المتعدد = 0.595 * معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05
معامل التحديد = 0.355 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01
قيمة " ف " = 30.58 **

ولتحديد نسبة اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة الانعزالية الاجتماعية بين المبحوثين باستخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج المساعد جدول (13) اتضح عكسياً ومعنوياً النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل , وهي الخطوة التي ثبت عندها الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة " ف " المحسوبة 38.44 وهي معنوية عند المستوى 0.01 بما يعني أن ثلاثة متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم عكسياً ومعنوياً لتفسير التباين في درجة الانعزالية الاجتماعية بين المبحوثين وهي درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية 0.314 , ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي 0.072 ودرجة تعليم المبحوث 0.023 وهكذا تفسر هذه التغيرات الثلاثة مجتمعة 40.9% من التباين في درجة الانعزالية الاجتماعية , وبناء على هذه النتيجة امكن قبول الفرض البحثي الثاني فيما يختص بالتغيرات الثلاثة السابقة ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى .

جدول (13) : النموذج المختزل للعلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الانعزالية الاجتماعية .

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة (ت)	% التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر في المتغير التابع
1	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	- 0.491	- 8.02	0.314	0.314
2	الرضا عن المجتمع المحلي	- 0.281	- 0.464	0.072	0.386
3	تعليم المبحوث	0.153	2.53	0.23	0.409

معامل الارتباط المتعدد = 0.639 * معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05
معامل التحديد = 0.409 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01
قيمة " ف " = 0.38449 **

لتقدير نسبة اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة سوء استغلال وقت الفراغ بين المبحوثين باستخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد جدول (14) اتضح عكسياً ومعنوياً النموذج حتى الخطوة الثامنة من التحليل وهي الخطوة التي ثبت عندها الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة " ف " المحسوبة 17.89 وهي معنوية عن المستوى 0.01 بما يعني أن ثمانية متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم اسهاماً عكسياً ومعنوياً وفريداً وهي درجة العمر 0.238 ودرجة تعليم الأب 0.091 ودرجة حالة المسكن 0.033 ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية 0.035 ودرجة حيازة الارضية الزراعية 0.024 ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي 0.018 ودرجة الاتجاه نحو التغيير 0.016 ودرجة تعليم المبحوث 0.014 وهكذا هذه المتغيرات الثمانية مجتمعة 46.9% من التباين في درجة سوء استغلال وقت الفراغ وبناء على هذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الثاني فيما يختص بالمتغيرات الثمانية السابقة ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى .

جدول (14) النموذج المختزل للعلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة سوء استغلال وقت الفراغ .

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة (ت)	% التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر في المتغير التابع
1	العمر	- 0.426	- 6.34	0.238	0.238
2	تعليم الأب	0.476	3.88	0.329	0.091
3	حالة المسكن	- 0.177	- 2.96	0.362	0.033
4	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.194	3.013	0.397	0.035
5	حيازة الأرضية الزراعية	0.143	2.37	0.421	0.024
6	الرضا عن المجتمع المحلي	- 0.169	- 2.70	0.439	0.018
7	الاتجاه نحو التغيير	0.140	2.22	0.455	0.016
8	تعليم المبحوث	0.131	2.040	0.469	0.014

معامل الارتباط المتعدد = 0.685 * معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05

معامل التحديد = 0.469 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

قيمة " ف " = 0.17.89 **

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن وضع مجموعة من التوصيات الآتية :
- 1- توعية الشباب أثناء مرحلتي التعليم الثانوي أو الجامعي واكسابهم المهارات التي تفيدهم في تحديد وفهم المشكلات الاجتماعية التي تواجههم وترتيب أولوياتها وكيفية التعامل معها أو حلها .
 - 2- يتعين على الجهات المسؤولة على مستوى القرية وبالتعاون مع الجهات المسؤولة على كل من المستويين الاقليمي والقومي ايجاد حلول في ضوء المواد المتاحة للمشكلات التي تعاني منها الشباب الريفي .

- 3- الاهتمام بأراء الشباب وعدم التقليل من شأنهم والاستماع لمشكلاتهم مع تقريب وجهات النظر بين كل من جيل الآباء والابناء ومحاولة فهم كل ما يريده كل جيل .
- 4- عدم المغالاة في تكاليف الزواج مع توفير الوحدات السكنية المدعمة للشباب .
- 5- توفير القروض الميسرة بفائدة بسيطة للشباب لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة تسهيل الحصول عليها .
- 6- العمل على توفير فرص جذب للعمالة الريفية لتقليل معدلات الهجرة الداخلية والخارجية .
- 7- استصلاح الأراضي وتوزيعها على الشباب مع زيادة الاجور للعاملين بالدولة .
- 8- تدعيم دور الاعلام فيما يرتبط بمشكلات الهجرة الخارجية من خلال تقديم برامج توعية للشباب بمخاطرها وطرح أساليب ووسائل تطبيقية مبسطة لحل بعض مشكلاتها .
- 9- عمل الاخصائيين النفسية بإعداد برامج تدريبية مع اقامة ندوات علمية لإعداد الشباب نفسياً لمرحلة الشباب والقضاء على الانعزالية الاجتماعية .
- 10- اقامة ندوات علمية وتدريبية للقضاء على الانعزالية الاجتماعية وكيفية استثمار وقت الفراغ من خلال التوسع في المراكز الشبابية الريفية مع توفير الوسائل الترفيهية المناسبة .

المراجع :

- (1) الأمانة العامة لمنندى التنمية البشرية للشباب (2004) **احتياجات ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية** ، دراسة بؤرية لشباب المنظمات غير الحكومية بالاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- (2) البنداري ، مصطفى عبد العزيز (2001) : **دراسة بعض المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي المصري باحدى قرى محافظة الدقهلية** ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .
- (3) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2015) : **الكتاب الاحصائي السنوي : تقرير اعداد السكان طبقاً للنوع وفئات السن** .
- (4) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء فرع المجلس القومي للسكان لمحافظة كفر الشيخ (16).
- (5) الخولي ، الخولي سالم ابراهيم (2007) : **المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري** ، الطبعة الأولى ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .
- (6) الخولي ، سناء (2002) : **أزمة السكن ومشاكل الشباب** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- (7) الشعراوي ، علاء محمد جاد (1995) : **الشعور الاغتراب وعلاقته بالعائدية ، واتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية** ، مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد 28 ، الجزء الأول ، مايو ص40 .
- (8) القاهرة ، المجلس القومي للشباب والرياضة ، جهاز الشباب والادارة العلمية للبحوث والاحصاء .

- (9) القوسي ، عبد العزيز ، وسيد صبحي (1978) : رأي الشباب في برامج المركز والأندية ، القاهرة ، المجلس القومي للشباب والرياضة ، جهاز الشباب والادارة العلمية للبحوث والاحصاء .
- (10) الكردي ، محمود (2000) : أعمال الندوة السنوية السابقة لقسم الاجتماع " الشباب مستقبل مصر " ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
- (11) المداح ، سماح محمد عبد السلام (2009) : المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي في مركز كفر الزيات محافظة الغربية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا
- (12) المهدي ، محمد محمود (2002) : ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- (13) امبابي ، بسيوني إمبابي عبد العزيز (2019) : المشكلات الاجتماعية ودرجة معاناة الأسرة الريفية منها في بعض قرى محافظة كفر الشيخ ، المجلة العلمية للإرشاد الزراعي ، المجلد (12) ، العدد 34 .
- (14) بازينه ، تيسير قاسم (2014) : بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب الريفي من الجنسين محافظة كفر الشيخ ، مجلة الجديدة في البحوث الزراعية المجلد (19) العدد (3) سبتمبر .
- (15) بدار ، يحي مرسى عيد (2008) : الادراك المتغير للشباب المصري ، دراسة في الانثربولوجيا المعرفية ، البيطاش للنشر والتوزيع ، الاسكندرية .
- (16) جاد الرب ، محمد عبد الوهاب (2003) عمالة أفراد الأسرة الحائرين بجمعية الظافر التعاونية الزراعية بمنطقة شمال التحرير ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، المجلد (28) ، العدد (5) ، 687 : 699 .
- (17) عبد الرحيم ، مها (1998) : مشاركة الشباب الريفي في التنمية في أربع قرى بمحافظتي الدقهلية والفيوم ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- (18) عبد القادر ، مجدي (2006) : أوضاع واتجاهات الشباب في مصر ، المؤتمر السنوي السادس و الثلاثون لقضايا السكان والتنمية والسياسات ، معهد التخطيط القومي ، المركز الديموجرافي ، ديسمبر .
- (19) عبد القادر ، محمد علاء الدين (1998) : دور الشباب في التنمية، منشأة المعارف بالإسكندرية ص 4 .
- (20) عبد اللا ، مختار محمد ، ونفين محمد جلال ابراهيم (2009) : المشكلات الاجتماعية للأسرة الريفية في قرية مصرية، مجلد (34) ، العدد (8) ، أغسطس .
- (21) عبد اللا ، مختار محمد ، ونفين محمد ابراهيم ، وسماح محمد المداح (2010) : المشكلات الاجتماعية والنوع بين الريفيين المصريين في الفئة العمرية 18- 40 سنة ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (1) ، العدد (8)، 607 : 621 .

- (22) عبد اللطيف ، سوسن عثمان ، وعبد الخالق عفيفي (1995) : تنظيم المجتمع أجهزة الممارسة المهنية، مكتبة عين شمس .
- (23) محمد ، علي الدين السيد (1998) : مقدمة في خدمة الفرد المعاصرة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
- (24) مغاوري ، صالح محمد ، وحسام حسن ال باشا ، ومحمود حسن حسن ، وأمينة محمد سليم (2017) : تأثير مشاكل صغار المزارعين على الحياة المعيشية ببعض قرى محافظة المنوفية، مجلة العلمية للارشاد الزراعي المجلد (21) ، العدد (4) .
- (25) هلال ، محمد عبد الغني (2007) : مبادئ علم الاجتماع والاجتماع الريفي مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- (26) هليل ، هدى مصطفى حماده (2009) : المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة الريفية في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
- 27- Robevt,R and ngdoc (1994): **organizational behavior** . Homewood 111: pp,, - 105 Flackiss R , Youth and social change , Markham publishing company Chicago , 1971 ,p32 ,
- 28- Gerald R. Leslie (1997): **The sociology of Social problem**, New Jersey prentice Hall. 12 ThEdition .

A study of some social problems for rural youth in the village of Kafr Al-Arab , Desouq District , Kafr El-Sheikh Governorate .

D.. Walaa . A . Sh

Agric. Extension and Rural Development Research Institute, A. R. C. Egypt.

Abstract:

This research mainly aims to study some social problems of rural youth in the village of Kafr Al-Arab , Desouq Center , Kafr El-Sheikh Governorate Two sub-objectives the first were achieved, determining the level of some social problems of family, external migration and social isolation, amid the exploitation of leisure time, and the second is identifying the associated factors and determinants of the level of some of the above-mentioned problems for rural youth to achieve these goals, a sample of (171) respondents was selected in the Kafr El-Sheikh Governorate, Desouq Center, Kafr Al-Arab Village, and the data of this research were collected through the personal

interview by using a questionnaire form specially prepared for this purpose, during the months of January and February (2021).

The most important research results are as follows:

[1] It was found that nearly half of the respondents fall into the middle-level category according to the problems of family dependency, external migration, and social isolation, and nearly half are in the high-level category with regard to the misuse of leisure time.

[2] It recommends intensifying and holding several training courses for young people that will benefit them in understanding the social problems they face, and how to deal with them, eliminating social isolation and investing free time in something useful, and working to provide attractive opportunities for rural youth to eliminate internal and external migration by providing Soft loans for setting up small businesses .